Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدارج صباه ، توثقه بها عرى روابط غامضة لا حصر لها ، تحيطه بشباكها ، روابط من الذكريات الواضحة الدقيقة المعالم تعود إليه صاخبة عالية الضجيج ، ومن الإحساسات الغامضة ، أساسا ، تخلق حوله من جديد جواً له به إلف ومعرفة . وفى كلمة واحدة ، يدرك عامر بوضوح أنه قد عاد من أبناء البلد ، تماما ، دون نقله ولا تدرج . ولكنه ، وهو على هذه الحال ، ترود ذهنه أفكار أخرى . فماذا هو فاعل الآن ؟ سوف يحاسَب بما يحقق من عمل . وسوف يكون عليه وشيكا أن يسلك مسلك أهله وذويه .

سوف تتلبث صفة « الجديد » التى جاء بها ماتتلبث الأعياد والأفراح ، ثم تمضى ، وهو الآن موضع التطلع والفضول فى الجامع أو المقهى ، والكل يريدون أن يتجاذبوا معه أطراف الحديث ، وهم جميعا مؤدبون معه ، يبتسمون له ، وهو يشوقهم . هذا مايلقى الوافدون الجدد من استقبال ، ومع ذلك ، فمن خلال عبارات الترحيب والمجاملة ، والمداعبات ، والاستفسارات الرقيقة المدخل ، تبدو النية على معرفة مايريد الجميع أن يصلوا إلى معرفته ، بنهمٍ وتطلُّع شرِه : هل جاء الوافد معه بمال ، نعم أولا ؟ وهم يجسون نبضه ، ويسبرون غوره ، ويقدرون قيمته ، ويبدون له الود والمحبة ، فى انتظار أن يحسموا مقدار الاحترام الذى سوف يكون من حقه بنسبة ما أتى به معه من مال . أما أكثرهم مكرا وفطنة فقد قر قرارهم وقطعوا فى الأمر ، بناء على ردود فعل يعرفون كيف يستثيرونها .